أنت أخى

أرسل عمر بن الخطاب- رضى الله عنه-حذيفة ابن اليمان- رضى الله عنهما-أميرًا على مدينة المدائن، وأرسل معه رسالة إلى أهل المدائن يوصيهم فيها بطاعة حذيفة، وسماع كلامه، وإعطائه ما يطلب منهم.

فتوجَّه حذيفة إلى المدائن، وهو يركب حماره، ويحمل طعامه.فلما وصل المدائن استقبله أهلها، فلما قرأ عليهم رسالة أمير المؤمنين قالوا له:سلنا ما شئت؟فقال:أسألكم طعامًا آكله، وعلف حمارى هذا مادمت فيكم.

وذات يوم أراد عمر أن يرى هل غيَّرت الإمارة من حال حذيفة أم لا؟فبعث إليه أن يأتى المدينة.

وحينما اقترب حذيفة من المدينة اختبأ له عمر فى الطريق ليراه، فرآه راكبًا حماره على الحالة التى خرج بها من قبل، فأسرع إليه، واحتضنه فرحًا به، وقال له:أنت أخى وأنا أخوك.